فَهٰذِهِ الكَلِمَةُ مُكَوَّنَةٌ مِن فِعْلٍ مُضَارِعٍ مَرفُوعٍ آخِرُهُ نُونٌ مَضْمُومَةٌ، لِأَنَّ (لَا) نَافِيَةٌ . وَمِنْ مَفْعُولٍ بِهِ أَوَّلُهُ نُونٌ فَأَصْلُهَا (تَأْمَنُنَا) بِنُونَيْنِ، وَقَدْ أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَىٰ رَسْمِهَا بِنُونٍ وَاحِدَةٍ، وَفِيهَا لِلقُرَّاءِ العَشَرَةِ مَاعَدَا أَبَا جَعْفَرٍ وَجْهَانِ :

أَحَدُهُمَا : الإِشْمَام - وَقَدْ تَقَدَّمَ - وَالإِشْمَامُ هُنَا مُقَارِنٌ لِسُكُونِ الحَرْفِ المُدْغَمِ .

وَثَانِيهِمَا : الإِخْفَاءُ، وَالمُرَادُ بِهِ النُّطْقُ بِثُلُثَيِ الحَرَكَةِ المَضْمُومَةِ، وَعَلَىٰ هٰذَا يَذْهَبُ مِنَ النُّونِ الأُولَىٰ عِندَ النُّطْقِ بِهَا ثُلُثُ حَرَكَتِهَا، وَيُعْرَفُ ذٰلِكَ كُلُّهُ بِالتَّلَقِّي، وَالإِخْفَاءُ مُقَدَّمٌ فِي الأَدَاءِ .

وَقَدْ ضُبِطَتْ هٰذِهِ الكَلِمَةُ ضَبْطًا صَالِحًا لِكُلٍّ مِنَ الوَجْهَيْنِ السَّابِقَيْنِ .

وَوَضْعُ النُّقْطَةِ السَّالِفَةِ الذِّكْرِ بِدُونِ الحَرَكَةِ مَكَانَ الهَمْزَةِ يَدُلُّ عَلَىٰ تَسْهِيلِ الهَمْزَةِ بَيْنَ بَيْنَ، وَهُوَ هُنَا النُّطْقُ بِالهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الأَلِفِ . وَذٰلِكَ فِي كَلِمَةِ (ءَأَعْجَمِيٌّ) بِسُورَةِ فُصِّلَتْ .

وَوَضْعُ رَأْسِ صَادٍ صَغِيرَةٍ هٰكَذَا « ص » فَوْقَ أَلِفِ الوَصْلِ (وَتُسَمَّىٰ أَيْضًا هَمْزَةَ الوَصْلِ) يَدُلُّ عَلَىٰ سُقُوطِهَا وَصْلًا .

وَالدَّائِرَةُ المُحَلَّاةُ الَّتِي فِي جَوْفِهَا رَقْمٌ تَدُلُّ بِهَيْئَتِهَا عَلَىٰ انْتِهَاءِ الآيَةِ، وَبِرَقْمِهَا عَلَىٰ عَدَدِ تِلْكَ الآيَةِ فِي السُّورَةِ نَحْوُ : إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ